شبهة آرثر جفري في مصاحف الصحابة الخاصة رضي الله عنهم (تحليل ونقد)(*)

فضيلة محمد موسى الزهراني[1]

(The Suspicion of Arthur Jeffrey in the Qur'an of the Companions, may God be Pleased with them (Analysis and Criticism))

Fadeelah Mohammad Mousa AL.Zahrani

ABSTRACT

We have pondered our take-off, we have pondered our take-off, but it was so, it arouses the likeness; It has settled, and the duration of its revelation has changed, and the matter has been settled in the last version of the last version, and the matter has been settled in the last version of the Qur'an, which is what Abu Bakr, may God be pleased with him, compiled. It is the Qur'an, and Othman, may God be pleased with him, copied the Qur'an from him after that. And God Almighty willed that we live in a time when a group of people who were called Orientalists appeared; Among them are the fair and the unjust, and that is why a number of them appeared to be almost multiple, especially with regard to the Holy Qur'an, and from that the words of Arthur Jeffrey regarding the different Qur'anic companions, and his taking as a means to challenge the great Qur'an. God for them (analysis and criticism). The research was divided into a preface in describing Arthur Jeffrey's suspicion, his method in it, and the general response in the manner understood by orientalists. And three investigations: The first: In the first suspicion (edited and answered in detail). It contains four demands: The first: An introduction to what was narrated that more than one of the Companions collected the Qur'an in a Mushaf. The second: his objection to his disagreement that what is meant by the collection is preservation. The third: his martyrdom to protest. In his words four

(*) This article was submitted on: 09/12/2021 and accepted for publication on: 02/03/2022.

[1] الأستاذ المساعد، بقسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

Email: qulkairaaa11@gmail.com

issues: They were refuted by research. And the fourth of the demands: the mandatory result in his view. As for the second topic, it is about the second suspicion (editing it and responding to it in detail). And it contains two demands: The first: An introduction to the description of the Qur'anic companions. And the second: the direct subordination result in his view. As for the third topic, it contains the purity of the overall result in his view, and the definitive response to that and victory for the Qur'an and the bearers of the Qur'an from the Companions.

Keywords: *Korans, Companions, Suspicion, Arthur, Jeffrey.*

ملخص

منذ مدة وأنا أتأمل ما يروى حول مصاحف الصحابة، ومع أننا نجزم أنه كانت هناك مصاحف خاصة لعدد منهم، وقت مدة نزول القرآن، إلا أن هذا الأمر لم يكن هناك من يثير عليه الشبه؛ لكونهم أخذوا عن رسول الله -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، ولكن أحوال نزول القرآن تتغير مدة نزوله، فقد ينسخ الله آيات، وقد يبدلها، ولكن الأمر الفاصل في هذه القضية هو ما استقر عليه الأمر في العرضة الأخيرة للقرآن، وهو الذي جمع أبو بكر -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- عليه القرآن، ونسخ عثمان -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- منه المصاحف بعد ذلك. وشاء الله تعالى أن نعيش في زمن ظهر فيه قوم من الناس ممن تسموا بالمستشرقين؛ منهم المنصف ومنهم الجائر، ولذا ظهرت لعدد منهم شبه متعددة، خاصة فيما يتعلق بالقرآن الكريم، ومن ذلك كلام آرثر جفري في اختلاف مصاحف الصحابة، واتخاذه وسيلة للطعن في القرآن العظيم فحداني الأمر إلى كتابة هذا البحث وجعلته بعنوان: شبهة آرثر جفري في مصاحف الصحابة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ- (تحليل ونقد). وقسمت البحث إلى تمهيد في توصيف شبهة آرثر جفري وبيان منهجه فيها والرد العام بالأسلوب الذي يفهمه المستشرقون. وثلاثة مباحث: الأول: في الشبهة الأولى (تحريرها والرد عليها مفصلا). وفيه أربعة مطالب : الأول: مقدمتة فيما روي أن غير واحد من الصحابة جمع القرآن في مصحف. والثاني: اعتراضه في عدم موافقته أن المراد بالجمع الحفظ. والثالث: استشهاده للاعتراض. وفي أقواله أربعة مسائل: تم تفنيدها بالبحث. والرابع من المطالب: النتيجة الإلزامية في نظره. وأما

المبحث الثاني فهو في الشبهة الثانية (تحريرها والرد عليها مفصلا). وفيه مطلبان: الأول: مقدمة في توصيف مصاحف الصحابة. والثاني: النتيجة التبعية المباشرة في نظره.وأما المبحث الثالث ففيه الخلوص للنتيجة الكلية في نظره، والرد القاطع على ذلك والانتصار للقرآن ولحملة القرآن من الصحابة.

كلمات دالَّة: المصاحف، الصحابة، شبهة، آرثر، جفري.

1. مقدمة

منذ مدة وأنا أقرأ عددا من الروايات عن تأليف ابن مسعود -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- وغيره من الصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، واطلعت على ما كتب ابن النديم في فهرسة، والفيروز في بصائر ذوي التمييز؛ لأرى بالذات ما يتعلق بمصحف ابن مسعود -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-؛ لورود روايات متفق عليها عند الشيخين في حديث القرائن من السور وفيه: "وكان أول مفصل ابن مسعود الرحمن". وكنت أقول لماذا لم تسرد لنا القرائن، مع أن أصلها ثابت في قراءة النبي- صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "عشرون سورة في عشر ركعات" ويختم بركعة الوتر، أو بالثلاث السور المعروفات وهو وتره في العدد إلى أن توفي كما أخبرت عائشة .رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا

ثم قرأت كلام آرثر جفري في اختلاف مصاحف الصحابة، واتخاذه وسيلة للطعن في القرآن العظيم فحداني الأمر إلى كتابة هذا البحث وجعلته بعنوانه:

شبهة آرثر جفري في مصاحف الصحابة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ-. (تحليل ونقد)

- **أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

1- تبرز أهميته في أننا نحن المسلمين نثبت تعدد واختلاف مصاحف الصحابة؛ لكن لا بالأسلوب الذي يفعله المستشرقون؛ فرغبت في تجلية موقفنا حيال هذه المصاحف وما فيها خاصة بعد جمع صحف أبي بكر -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- ومصحف عثمان -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- وإبراز فائدة هذه المصاحف المنسوبة للصحابة في التفسير والترجيح، وغير ذلك.

2- إجماع مثيرو الشبهات من المستشرقين وأهل الأهواء حول تعدد واختلاف مصاحف

الصحابة في اتخاذه دليلا قويا عندهم على تحريف كتاب الله جل الله عن ذلك وتنزه وتقدس؛ فرغبت أن أسهم في الرد عليهم انتصارا للقرآن العظيم ولحملة القرآن العظيم من الصحابة وتجلية لحفظ المولى الحفيظ له من أي تحريف نسبوه إليه.

3- رغبتي في تفنيد شبهة آرثر جفري كمثال؛ لأوضح أقرب طريق في تحرير الشبه ثم الرد عليها بالأسلوب الذي يمكن أن يفهمه المستشرقون، وأيضًا بالأسلوب الذي يقدره المسلمون فيجلي الأمر لهم ويزيدهم يقينا.

4- يمارس آرثر الكثير من التدليس والتقية في مقدمته المنشورة باللغة العربية بخلاف مقدمة النسخة الإنجليزية من الكتاب المغرقة في الطعن المباشر في الوحي والنبي -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- والصحابة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ- والتسفيه الصريح لحفظة القرآن وعلمائه النابغين رحمهم الله تعالى.

الدراسات السابقة:

يوجد عدد من الدراسات المتعلقة بما كتبه المستشرق آرثر جفري وليست مثل هذه الدراسة، فيما أحسب.

1- **نقد تحقيقات المستشرقين لمخطوطات علوم القرآن (نقد تحقيق د. آرثر جفري لكتاب المصاحف لابن أبي داوود). مجلة دراسات استشراقية، الصادرة عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، العدد26، ربيع2021**

والاختلاف ظاهر، فالهدف الذي قصده د. أحمد عطية وهو نقد ذات التحقيق للمخطوط لكتاب المصاحف يختلف عن هدفنا في هذا البحث، فهذا البحث ليس نقدا للتحقيق.

2- **المستشرق آرثر جفري ومقدمة كتاب المصاحف للباحثة أسماء السلومي. مجلة البحوث الإسلامية، دار الإفتاء، الرياض ، العدد107، ذو القعدة 1437هـ.**

ولا شك أن ثم عددا من الفروق في الهدف، وأسلوب المعالجة بين ما تقدمت به الباحثة، وما هو في هذا البحث، من ذلك:

- هدف الباحثة أسماء السلومي هو دراسة المقدمة بجميع ما فيها؛ ولذا فقد تناولتها جملة؛ لئلا يطول البحث، وأما هذا البحث فليس في كل المقدمة، بل هو تخصصَ فقط في مصاحف الصحابة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ-؛ لاعتبارات محددة، ذكرت في المقدمة والخاتمة.
- تناولت الباحثة ما يخص مصاحف الصحابة بخصوصه، من ص361 الى ص370 فحسب، مع أنها هي أساس كل الشبه التي أثارها آرثر، وفي هذا إجمال مع ضرورة التحليل.
- استخدمت الباحثة في الرد أسلوب (قد يكون كذا...) كثيرا و(يحتمل...) وهذا خطأ منهجي، وقد رغبت أن لا تقف الدراسات عند ذلك، فإن أسلوب إيراد الاحتمالات في الرد على الشبه يضعف الردود ويصيرها من دفاعات قوية إلى محتملات لا ترسو على بر. ويترك للقارئ يقرأ ويمر، ويتخير ما شاء. وأما هذا البحث فقد سلكت به قدر المستطاع أسلوب تفكيك وتحليل الشبهة إلى مقدمتها ونتيجتها، وتمييز الشبه المفردة من الشبه المركبة، ووجدت أنه أنفع أسلوب، ورغبت تنبيه الدارسين في علوم القرآن للتنبه له، وهذا لايوجد في الدراسات السابقة. ولم أجعل الردود محتملات -إلا فيما هو حقا كذلك محتمل في أصل العلم- لا في الرد على مثل هذه الشبهة الخطيرة.
- أيضًا نتائج البحث التي خرجت به عمومية، وبعضها لا يمكن أن يكون نتيجة، مثل النتيجة الثانية والرابعة والخامسة من بحثها، أما هذا البحث فكان الجهد للخروج بنتائج تخصصية تخص مصاحف الصحابة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ- في أغلبها.

3- **بحث بعنوان: (جمع المصحف الشريف بين حقد المستشرقين وجحود الحداثيين) للأستاذ الدكتور: محمد بن زين العابدين رستم، أستاذ التعليم العالي جامعة السلطان المولى سليمان كلية الآداب شعبة الدراسات الإسلامية:**

وفيه الرد على الشبهة ضمن عدة شبهات، وليس تخصصًا لمصاحف الصحابة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ- بخصوصها، كهذا البحث ، وأيضًا هو يعالج الموضوعات بين المستشرقين والحداثيين، وأما هذا البحث فهو مستقل للنظر للشبهة في حد ذاتها، وكيف أمكن تحليلها لمقدمتها ونتيجتها،

ومنهج الأسلوب الذي ترغب الباحثة أن تفيد به في هذا الجانب.

أيضًا من نقاط الاختلاف فإن بحث الدكتور رستم في جمع القرآن في عهد أبي بكر وعمر -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا- وهذا البحث ليس في جمع أبي بكر وعمر -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا- بل هو فقط في مصاحف الصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ.

- **منهج البحث**:

سلكت المنهج التحليلي في تحرير وتفنيد عناصر شبهة آرثر جفري؛ والمنهج النقدي في الرد عليها.

وبعد هذا فأرجو الله أن يتقبل هذا العمل، وأن يحسن إلى والدي إحسانا يبلغ بهما درجة الأولياء المقربين، ولكل من أعانني جزيل الدعاء، وأن يرزقني الإخلاص في القول والعمل والاتباع للسنة والأثر، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

2. توصيف شبهة آرثر جفري وبيان منهجه فيها

سلك آرثر جفري كعادة المستشرقين عموما في شبههم أسلوب المقدمة للشبهة ولازمها والنتيجة؛ وأحيانا يركبون الشبهة من مقدمتين (شبهتين) ولوازمهما؛ ثم يخلصون للنتيجة الكلية في نظرهم كما فعل آرثر هنا ولحن بشبهة مركبة من شبهتين، كل واحدة منهما لها مقدمة بجميع ما يستتبعها ونتيجة؛ ثم ذكر النتيجة العامة من مقدمة ما ركب؛ وهي أنه ثبت اختلاف مصاحف الصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ؛ فثبت عنده أن القرآن محرف.

ونص شبهته[2] هو: (اختلاف مصاحف الصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ- روى أن غير واحدٍ من الصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ جمع القرآن في مصحف ومنهم على بن أبي طالب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، وأُبيٌّ بن كعب -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، وسالم مولى أبي حذيفة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، وعبد الله بن مسعود -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، وأبو موسى الأشعري -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، وعبد الله بن الزبير -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، وأبو زيد

[2] هذه الشبهة هو لم يذكرها على أنها شبهة بل ذكرها على أنها من النتائج التي وصل إليها بالبحث الموضوعي وهذا الرجل معروف بحقده وكراهيته على الإسلام والمسلمين.

-رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، ومعاذ بن جبل -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، وغيرهم. وزعم بعض الكتبة أن المراد بالجمع هنا الحفظ؛ ولكنا لا نوافق على قولهم هذا؛ لأن عليًا -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- حمل ما جمعه على ظهر ناقته وجاء به إلى الصحابة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ- وسمَّي الناس ما جمعه أبو موسى -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- " لباب القلوب"، وحرق عثمان -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- ما جمعه أُبَيٌّ -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، ورفض عبد الله بن مسعود -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- أن يقدم ما جمع من القرآن إلى عامل عثمان -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- بالعراق، ويلزم على هذا أن ما جمعوه كان مخطوطًا في مصاحف، وكان كل مصحف من هذه المصاحف مصحفا خاصا بصاحبه جمع فيه ما عثر عليه من السور والآيات، أما المصحف الذي كتبه زيد بن ثابت -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- لأبي بكر الصديق -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- فكان أيضًا في رأي المستشرقين مصحفا خاصا لا رسميا كما زعم بعضهم، وكانت هذه المصاحف يختلف بعضها عن بعض؛ لأن كل نسخة منها اشتملت على ما جمعه صاحبها، وما جمعه واحد لم يتفق حرفيا مع ما جمعه الآخرون)[3]. وهم في هذا يضربون المثل العجيب في الفهم والتحليل. ومن تكلم في غير فنه أتي بالعجائب؛ فكيف بمن تكلم في غير دينه! !

وقد نص آرثر على عدم اعتبار السند، وعلى تحكيم العقل، وإنكار المنقول[4]؛ لذا عندما نرد عليهم بالمنقول، وهم لا يفهمون قيمة المنقول.

يمكن أن يقال في الرد العام بالأسلوب الذي يفهمه المستشرقون ما يلي:

1- تعدد واختلاف مصاحف الصحابة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ- لا يعني تحريف القرآن؛ فالقراءات القرآنية تتعدد أيضًا؛ ويتعدد رسمه أيضًا؛ فهو تعدد ليحتمل قراءاته المتواترة، فهذا لا يضر؛ لأنه يحوي كلام الملك -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ- الذي تكلم كما شاء بالكيفية التي شاء، وهو لا يتناقض ولا يتخالف؛ لأن هذا تنوع محكم، ولا يلزم منه التحريف كما فهم آرثر.

وهذا الشأن في كلام ملوك الدنيا أن ينوعوا كلامهم بما شاؤوا، ويرفعوا منه ماشاؤوا،

[3] Arthur, Jeffery. (1936). *Muqaddimah Kitāb Al-Maṣāhif li Ibn Abī Dāūd,* N.p., p, 5, 6, http: //www.tafsir.net/vb/tafsir24518/#ixzz2MHgGeNIE

[4] Ibid, p. 4

ويثبتوا ما شاؤوا؛ مع أنه يتطرق إليهم التناقض، أما القرآن فعلى تعدد مصاحف الصحابة – رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ– في أول الأمر[5] وعلى تعدد قراءاته، ثم على تعدد طريقة رسمه في مصاحف عثمان -رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ- فيما بعد، إلا أنه محكم لا يتناقض؛ ثم ما كان في بعض مصاحف الصحابة – رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ– في أول الأمر، فهو مما أنزله ملك الملوك ﷻ، فلم يثبته عباده الصالحون من الصحابة الكرام –رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ– في مصاحفهم في آخر الأمر.

2- لو بحث هو ومن نهج نهجه من المستشرقين في مصاحف المسلمين في زمنه على الأقل ولليوم في طول البلاد وعرضها؛ أترى فيها مصحفًا واحدًا منسوبًا لأحد من الصحابة –رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ– نسبة تأليف؟ فإذا كان الواقع أمام نواظرهم يشهد أن لا مصحف إلا مصحف واحد منسوب لله؛ ولو تعددت قراءاته ورسمه؛ فما القول بعده بتعدد مصاحف الصحابة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ، واتخاذه وسيلة في القول بأن القرآن محرف.

3- هب أنهم لا يفقهون أن هذه المصاحف في العالم هي مصحف واحد منسوب لله ﷻ وليس لأحد من البشر ولو تعدد رسمه، فهو تعدد ليحتمل قراءاته المتواترة، فهذا لا يضر؛ لأن هذا تنوع، لكن على فرض أنهم لم يسلموا، أتراهم سمعوا القرآن يتخالف ويتناقض بين قراءاته في شتى أنحاء المعمورة؟، من قرأ بقراءة في أقصى المغرب، وقرأ آخر بها في أقصى المشرق فالقراءة ذاتها، سواء قرأها عالمٌ، أو عاميٌ، أو عربيٌ، أو عجميٌ، أو صغيرٌ، أو كبير، ولو قرأ قارئ بقراءة وقرأ غيره بأخرى وهما ثابتتان فلن تنقض إحداهما الأخرى، ولن تضادها مهما حاولوا أن يبحثوا، وقد قررنا كثيرًا أن كلام الملك ﷻ يتنوع.

[5] قد نص الباحث د. محمد الطاسان بنتيجة وصل إليها على أن اختلاف مصاحف الصحابة اختلاف تنوع في خلاصته. وأنا أوافقه في هذا.

Al-Ṭāsān, Muḥammad. (2011). *Al-Maṣāḥif Al-Mansūbah li Al-Ṣaḥābah wa Al-Rad ʻalā Al-Shubuhāt Al-Masārah Ḥaulahā (Risālah Al-Ṭāsān).* (vol. 1). Al-Riyāḍ: Dār Al-Tadmuriyyah, p.503, 504

4- لا يعترف آرثر بأسانيد القرآن[6] المتصلة على تواتر قراءاته، وأن كل قراءة اتصل سندها؛ ونقل القرآن بنقل الكافة عن الكافة، وبهذا ينكر أصل العقل في هذا على مر عصور الإسلام؛ فكيف يدعي تحريف القرآن بشيء لا يفقهه ويخالف فيه أصل المعقول والمنقول !!

إن نقل الأخبار الكافة عن الكافة أمر تقر به عقول جميع العقلاء.

وها هم المستشرقون وغيرهم يقرون بوجود شخصية تاريخية، مثل عنترة وأن ضرب به المثل في الشجاعة، مع أنه لا توجد أي أسانيد البتة تثبت هذا؛ فكيف بالقرآن على تنوع قراءاته، يجتمع له نقل الكافة عن الكافة؛ فضلا عن الأسانيد.

5- إقراره أن أبحاث المستشرقين تناقض تعليم أهل النقل[7] وهذا يلزم منه إقراره على أنفسهم بفساد طريقتهم في بحثهم؛ فلا هم عرفوا قدر المنقول، ولا هم وقفوا بعقولهم عند حد المعقول، فردوا النقل وأنكروا العقل.

3. الشبهة الأولى (تحريرها والرد عليها مفصلا).

1.3 مقدمة آرثر فيما روي أن غير واحد من الصحابة جمع القرآن في مصحف.

عدد آرثر جفري في هذه المقدمة من الصحابة -رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ- من كانت لهم مصاحف؛ كعليٍّ، وأبيّ، وسالم مولى حذيفة، وابن مسعود، وأبو موسى الأشعري، وابن الزبير، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل -رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ-.

ويمكن الجواب بما يلي:

1- ظن أن روايات حفظ القرآن في الصدور كله بواسطة بعض الصحابة -رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ- هي من جنس الروايات التي تذكر مصاحف بعض الصحابة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ؛ لاشتراكها في

[6] هم لا يعترفون بالإسناد أصلا لافي القرآن ولا غيره

See: Arthur, *Muqaddimah Kitāb Al-Maṣāhif li Ibn Abī Dāūd,*p. 4.

[7] Ibid, p. 4.

لفظة الجمع في نظره.

والجواب: أن المراد بهذا الجمع الحفظ. قال ابن أبي داوود: "...يقال للذي يحفظ القرآن قد جمع القرآن"[8].

ومنها رواية أنس بن مالك -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-: "مات النبي -صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ولم يجمع القرآن غير أربعة: أبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، و أبو زيد قال: ونحن ورثناه"[9].

2- ما ذكره من أسماء الصحابة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ- وقال: إن كل منهم جمع القرآن في مصحف، والجواب: أنه لا يوجد جمع للقرآن في مصحف بالمعنى الذي يريده مثيروا هذه الشبهة؛ حيث لا وجود لهذا المصطلح قبل الجمع الذي قام به عثمان -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-[10] قال ابن أبي داوود: " إنما قلنا مصحف فلان لما خالف مصحفنا، هذا من الخط أو الزيادة أو النقصان[11].

3- ذكر آرثر جملة من أسماء الصحابة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ- خلط فيه أسماء من ذكروا أنهم حفظوا القرآن مع من ذكر أنهم جمعوا القرآن في مصحف، وليس يصح من أسماء من ذكر ممن صحت نسبة مصاحف خاصة لهم بناء على صحة شيء ما نسب لمصاحفهم من محتويات سوى ابن مسعود وأبي وابن الزبير -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا- [12] وهذه المصاحف منسوبة لهم ليس على الفهم الذي يفهمه (جفري) أن لكل منهم مصحف كامل،

---

[8] المصاحف المنسوبة للصحابة، والرد على الشبهات المثارة حولها (رسالة الطاسان)

Al-Ṭāsān, *Al-Maṣāḥif Al-Mansūbah li Al-Ṣaḥābah wa Al-Rad ʻalā Al-Shubuhāt Al-Masārah Ḥaulahā (Risālah Al-Ṭāsān).* (vol. 1), p. 169, 170.

[9] Al-Bukhārī, Muḥammad Bin ʼIsmāʻīl Abū ʻAbdullah Al-Juʻfī. (1987). *Al-Jāmiʼ Al-Ṣaḥīh Al-Mukhtaṣar.* (3rd ed, vol. 9, No. Ḥadīth: 5004). Beirūt: Dār Ibn Kathīr Al-Yamāmah, p. 47.

[10] Al-Ṭāsān, *Al-Maṣāḥif Al-Mansūbah li Al-Ṣaḥābah wa Al-Rad ʻalā Al-Shubuhāt Al-Masārah Ḥaulahā (Risālah Al-Ṭāsān),* p. 517.

[11] المصاحف المنسوبة للصحابة والرد على الشبهات المثارة حولها (رسالة الطاسان)

Al-Ṭāsān, *Al-Maṣāḥif Al-Mansūbah li Al-Ṣaḥābah wa Al-Rad ʻalā Al-Shubuhāt Al-Masārah Ḥaulahā (Risālah Al-Ṭāsān),* (Vol. 1). p. 283.

[12] Ibid., p. 519.

وأنها تتخالف، وما يريد أن يثبته من تحري القرآن فهي ليست مصاحف كاملة والاختلاف بينها من باب التنوع كما ثبت[13].

2.3 اعتراضه في عدم موافقته أن المراد بالجمع الحفظ.

ذكر ما ذكره من عدم موافقته لزعم بعض الكتبة" مع أن منهم أستاذه (نولدكي) وتلميذه (شفالي)[14] وهذا من عجيب فعل الله ﷻ أن يسلط الظالمين والمبطلين بعضهم على بعض، يرد بعضهم كيد بعض، ويكذب بعضهم بعضًا وهم لا يشعرون؛ ليذهب الزبد جفاء ويبقى ما ينفع الناس.

والأدلة التي سيذكرها لا تسعفه لأن مصطلح مصاحف الصحابة -رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ- لم يكن ظهر عندما ذكرت هذه الروايات، وهو الذي سماه جمعا، وليس الواقع التاريخي والأدلة الصحيحة.[15]

3.3 استشهاده للاعتراض. وفيه مسائل:

المسألة الأولى: (أن عليًا حمل ما جمعه على ظهر ناقته وجاء به إلى الصحابة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ) والجواب:

لا يوجد هذا الأثر في كتب أهل السنة والجماعة، ولو ورد فلا دلالة فيه على ما أراد جفري؛ لما سبق في المطلب الثاني.

ولا يستبعد أن يكون هذا محمول من مصادر الروافض؛ لأنهم يعتقدون بتحريف القرآن والنقص فيه.[16]

[13] ينظر ص8 من هذا البحث.

[14] Arthur, *Muqaddimah Kitāb Al-Maṣāhif li Ibn Abī Dāūd* http://www.tafsir.net/vb/tafsir24518/#ixzz2MHgGeNIE

[15] ينظر ص 10 من هذا البحث.

[16] Ẓahīr, Ihsān Ilahī. (N.d.). *Al-Qurān wa Al-Shī'ah*. (N.p).

المسألة الثانية: (سمى الناس ما جمعه أبو موسى -رضي الله عنه- لباب القلوب).

ذكر هذا ابن الأثير في الكامل في التاريخ بلا سند وأسنده عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على الزهد.[17]

وهذه التسمية لا تضر، ولا تدل على ما ذهب إليه (جفري) من استغلال هذه التسمية في الاستدلال على وجود الاختلاف بين مصاحف الصحابة رضي الله عنهم، فبضاعة (جفري) مزجاة، ولا يعلم أنه على فرض ثبوت مصحف لأبي موسى -رضي الله عنه- بهذا الاسم؛ فإنه لا يضاد بقية مصاحف الصحابة -رضي الله عنهم-؛ وهذا تنوع كما تقرر.

ويثبت هذا أن قراءة يعقوب وهو أحد قراء القراءات العشر المتواترة تقرأ في العالم الإسلامي كله سواء كانت عموما أو للأفراد ينتهي سندها إلى الصحاب الجليل أبي موسى الاشعري -رضي الله عنه-[18] وكذا يوجد في أسانيد قراءة أبي عمرو البصري ماينتهي اليه.[19]

المسألة الثالثة: (حرق عثمان -رضي الله عنه- ماجمعه).

لم يحرق عثمان -رضي الله عنه- مصحف أُبيّ -رضي الله عنه- فقط، بل حرق جميع ما كُتِبَ بعد أن كُتبتْ مصاحفه، ففي حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-: "حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان -رضي الله عنه- الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق[20]"؛ وذلك أن فيها قراءات لم تثبت في العرضة الأخيرة؛ فما الداعي لبقائه أو بقاء غيره مما قد

الكتاب كاملا في هذا العنوان.

[17] Al-Ṭāsān, *Al-Maṣāḥif Al-Mansūbah li Al-Ṣaḥābah wa Al-Rad 'alā Al-Shubuhāt Al-Masārah Ḥaulahā (Risālah Al-Ṭāsān),* (Vol. 1). p. 521.

[18] 'Abd Al-Raḥīm, Al-Sayyīd Aḥmad. (2021). *Asānīd Al-Qurrā' Al-'Asharah wa Ruwātihim Al-Bararah.* N.p: Fahrasah Maktabah Al-Malik Fahd Al-Waṭaniyyah, p. 62.

[19] Ibid., p. 29.

[20] Al-Bukhārī, *Al-Jāmi' Al-Ṣaḥīh Al-Mukhtaṣar.* (vol. 4, Kitāb Faḍāil Al-Qurān, Bāb Jama' Al-Qurān, No. Ḥadīth: 4702), p. 1908.

نسخه الله ورفعه، وهل من حرج على عباده الصالحين أن يحرقوها أو يتلفوها؟!.

ولم يتم حرق مصحف أبيٌّ -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- وهو ساخط أو ناقم؛ فقد ثبت أن عثمان -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- فعل ما فعل على ملأ من الصحابة -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ- بإجماعهم؛ عن علي بن أبي طالب -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- قال: " اتقوا الله أيها الناس، إياكم والغلو في عثمان، وقولكم: حراق المصاحف، فوالله ما حرقها إلا على ملأ منا أصحاب محمد -صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- جميعا[21]".

فليست لأمور شخصية كما حاول (جفري) أن يظهر من تخصيصه مصحف أُبَيّ- رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- بالذكر.

والعالم الإسلامي اليوم يقرؤون بقراءة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو البصري، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ- ومن أسانيدها ما ينتهي لأُبَيّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ [22].

المسألة الرابعة: (رفض ابن مسعود -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- أن يقدم ما جمع من القرآن إلى عامل عثمان رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ).

قد ثبت عن ابن مسعود -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- أنه بالفعل فعل هذا، وثبت عنه أيضًا أنه قال: غلوا مصاحفكم، ولكن كان هذا في أول الأمر، وهو بشر-رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ-، سخط أنه لم يكن من ضمن رجال اللجنة التي شكلها عثمان -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- وصرح بما روي: عن شقيق عن عبدالله أنه قال: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ﴾ [آل عمران: 161]، ثم قال: على قراءة من تأمروني أن أقرأ ؟ فلقد قرأت على رسول الله -صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- بضعا وسبعين سورة، ولقد علم أصحاب رسول الله -صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- أني أعلمهم بكتاب الله، ولو أعلم أن أحدا أعلم مني لرحلت إليه.

---

[21] Al-Baghawī, Mad'ūd. (1982). *Sharḥ Al-Sunnah lil Ḥasban.* Taḥqīq: Shu'aib Al-Arnauṭ wa Muḥammad Zuhair Al-Shāwish. (2nd ed, vol. 4). Beirūt, Dimashq: Nashr Al-Maktab Al-Islāmī, p. 524.

[22] 'Abd Al-Raḥīm, *Asānīd Al-Qurrā' Al-'Asharah wa Ruwātihim Al-Bararah*, p. 14, 17, 20, 22, 24, 28, 36, 40, 43, 53, 54, 58, 59.

قال شقيق: فجلست في حلق أصحاب محمد -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ- فما سمعت أحدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه[23]، وفي رواية أنه قال: غلوا مصاحفكم، وكيف تأمروني أن أقرأ على قراءة زيد بن ثابت، وقد قرأت القرآن من فيّ رسول الله -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ- بضعا وسبعين سورة، وإن زيد بن ثابت ليأتي مع الغلمان له ذؤابتان، والله ما نزل من القرآن شيء إلا وأنا أعلم في أي شيء نزل، وما أحد أعلم بكتاب الله منّي، وما أنا بخيركم، ولو أعلم مكانًا تبلغه أعلم بكتاب الله منّي لأتيته، قال أبو وائل: فلما نزل عن المنبر جلست في الحلق، فما أحد ينكر ما قال. قال ابن كثير: أصل هذا مخرج في الصحيحين، وعندهما: "ولقد علم أصحاب محمد -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ- أني من أعلمهم بكتاب الله[24]".

ومع أنه ثبت عنه أنه غابت عليه أشياء في القرآن؛ نسخت في العرضة الأخيرة أو أثبتت؛ لكنه كان يظن غير ما علم الصحابة قطعا بما تم في العرضة الأخيرة؛ حيث كان لا يرى أن المعوذتين سورتان من القرآن؛ عن زر قال: "قلت لأُبَيّ إن أخاك يحكهما من المصحف فلم ينكر، قيل لسفيان بن مسعود قال: نعم وليسا في مصحف بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ، كان يرى رسول الله -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ- يعوذ بهما الحسن والحسين، ولم يسمعه يقرؤهما في شيء من صلاته، فظن أنهما معوذتان وأصر على ظنه، وتحقق الباقون كونهما من القرآن فأودعوهما إياه "[25] فلذا لم يكن من ضمن اللجنة.

وهذه قضية فردية، لكنا نجزم قاطعين أن ابن مسعود -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ- رجع لعمل الصحابة -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ- وأقر بما هو قرآن، وصار عليه عمله جزمًا؛ لأن قراءة عاصم، وحمزة، والكسائي من أسانيدها ما ينتهي بالنقل الصحيح المتواتر لابن مسعود -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ- وفيهما

---

[23] Al-Naysābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū Al-Ḥassan Al-Qushairī. (1955). *Ṣaḥīḥ Muslim*. Taḥqīq: Muḥammad Fuād ʻAbd Al-Bāqī. (Vol. 4, Kitāb Faḍāil ʻAbdullah bin Mas'ūd wa Ummihi). Beirūt: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, p. 1912.

[24] Ibn Kathīr, Abū Al-Fidā' Ismā'īl bin Umar Al-Qurashī Al-Baṣri. (1995). *Faḍāil Al-Qurān.* N.p: Maktabah Ibn Taymiyyah, p. 80.

[25] Ibn Ḥanbal, Aḥmad Abū ʻAbdullah Al-Shaibānī. (N.d.). *Al-Musnad.* (Vol. 5). Al-Qāherah: Muassasah Qurṭubah, p. 130.

قال شعيب إسناده صحيح على شرط الشيخين.

المعوذتان[26]، وذكر (جفري) أن ابن مسعود -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- رفض أن يقدم مصحفه لعامل عثمان -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- لكنه تجاهل ما ثبت أن ابن مسعود -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- رجع عن هذا !!!.

4.3 النتيجة الإلزامية في نظره.

يلزم عنده من كل ما سبق من الأدلة في المسائل أن ما جمعوه كان مخطوطًا في مصاحف؛ لأنه لا يرى أن الجمع بمعنى الحفظ في الصدور، بلا تفريق، ولا فهم للروايات، وبلا فهم لكلام أستاذه على الأقل!.

إذن عنده أن القرآن مخطوط في مصاحف، وأن هذه المصاحف متعددة؛ لأنه ذكر أمثلة متعددة، قد أوردتها في المسائل.

هذه نتيجة مبدئية بريئة منطقية في نظره، ونحن نعلم أن مصاحف الصحابة – رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ- تختلف. لكن لا تتضاد – وأنها كانت مخطوطة، وكلٌ يكتب لنفسه ما يسمعه من رسول الله –صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ ولكن (جفري) يريد شيئا آخر، أليس هو الحق الذي نراه؟ وهو في الظاهر متفق معنا فيه، وسيشير في آخر كلامه ما يبين مراده.

4. الشبهة الثانية (تحريرها والرد عليها مفصلا)

1.4 مقدمة في توصيفه لهذه المصاحف

كان كل مصحف من هذه المصاحف مصحفًا خاصًا بصاحبه، جمع فيه ما عثر عليه من السور والآيات.

ليست المسألة أيضًا أن هذه المصاحف خاصة، فهذا الاصطلاح كما تقرر كثيرا لم يكن في عهد النبي ﷺ، فلم يعرف هذا المصطلح مطلقا (مصاحف خاصة)؛ وإنما ذكر هذا الاصطلاح في مقابلة جمع عثمان -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، وليس الأمر أن كل واحد عثر على شيء

[26] Abd Al-Raḥīm, *Asānīd Al-Qurrā' Al-'Asharah wa Ruwātihim Al-Bararah*, p. 37, 38, 41, 42, 44, 45, 47, 55, 56.

من القرآن كتبه؛ بل نجزم أنه كتبَ من كتبَ منهم القرآن بين يدي النبي ﷺ من كتبةِ الوحي، وتقرر أن منهم من كان يكتبُ لنفسه ما سمعه أو ما تعلمه من القرآن، وكان النبي ﷺ يعلم هذا قطعًا وينهاهم في العموم أن يكتبوا عنه شيئا غير القرآن، قال رسول الله –صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ-: "لا تكتبوا عنّي، ومن كتب فتي غير الراين فليمحه[27]"، وهي التي يقول أنها مصاحف خاصة !!.

وأما من كان يكتب لنفسه، فهذا هو الذي حُرّق فيما بعد؛ لأن بعضًا مما فيها لم يثبت قرآنا.

2.4 النتيجة التبعية المباشرة في نظره.

تظهر في رأيه في المصحف الذي كتبه زيد بن ثابت، لأبي بكر –رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ– في أنه مصحف خاص أيضًا.

هذا نتيجة مجردة عن أي برهان، نزعها بالهوى، مخالفًا بذلك كلام المستشرقين أنفسهم وهو يقول: "كما زعم بعضهم في أنه جمع عام"، فهو قدم بهذه المقدمة ليقول: إن مصحف أبي بكر –رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ– كان مصحفًا عاديًا، لا يعدو أن يكون من جملة المصاحف المختلفة عن بعضها بعضًا، ومثال من أمثلتها، وليس هناك مصحف مجمع عليه قاض على بقية المصاحف.

والأمة عندنا –والحمد لله– مجمعة على جمع أبي بكر –رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ– وأنه كتب ما كتب بين يدي النبي ﷺ وقد كتبه على العرضة الأخيرة؛ ليكون القرآن محفوظًا في هذه الأمة في كتاب. عن عبد خير، قال: « سألت عليًا –رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ– عن أول من جمع القرآن في المصحف؟ فكان أول ما استقبلني به قال: رحم الله أبا بكر، كان أعظم الناس أجرًا في القرآن،

---

[27] Al-Naysābūrī, *Ṣaḥīḥ Muslim*. (Vol. 8, Kitāb Al-Zuhud wa Al-Raqāiq, Bāb Al-Tathabūt fī Al-Ḥadīth, No. Ḥadīth: 2088), p. 229.

هو أول من جمعه بين اللوحين »[28].

لأنه بعد أن استحر القتل بالقراء خشي أبو بكر -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- أن يذهب بعض القرآن بذهاب حملته، عن زيد بن ثابت -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- قال: "أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة، فاذا عمر بن الخطاب عنده، قال أبو بكر -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ-: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحرّ يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحرّ القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن"[29]، كما يعرفه الصغار والعوام عندنا قبل الكبار فضلا عن العلماء.

5. الخلوص للنتيجة الكلية في نظره، ثم يليه الرد القاطع على ذلك.

يقول: "كانت هذه المصاحف يختلف بعضها عن بعض؛ لأن كل نسخة منها اشتملت على ما جمعه صاحبها، وما جمعه واحدٌ لم يتفق حرفيًا مع ما جمعه الآخرون".
والرد القاطع على ذلك والانتصار للقرآن ولحملة القرآن من الصحابة -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ- أن نقول: كلامه في الظاهر صحيح، ونحن نتفق معه في هذا؛ ما خلا مصحف أبي بكر -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ-؛ إلا أننا نجزم أنه يقصد اختلاف التضاد والتناقض؛ والأدلة والتاريخ والوقائع تشهد أنه اختلاف تنوع، وهذا الذي نعتقده.

ونعتقد أن بعض ماكتبه الصحابة -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ- مما سمّي فيما بعد بمصاحف الصحابة -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ- قد أُحْرِق بعد جمع عثمان -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ-؛ لأن فيه ما لم يثبت قرآنا على العرضة الأخيرة، وأن تلك المصاحف حُرّقت برضاهم وإجماعهم ما خلا ما كان من ابن مسعود ثم رجع -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- بعد ذلك.

فهؤلاء الصحابة الكرام -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ-، وهذا هو القول في المصاحف الخاصة وطبيعة

[28] Al-Aṣbahānī, Abū Na'īm Aḥmad bin Abdullah bin Aḥmad bin Isḥaq bin Mūsā. (1998). *Ma'rifah Al-Ṣaḥābah.* Taḥqīq: Ādil Al-'Izzāzī. Al-Riyāḍ: Dār Al-Waṭan li Al-Nashr, p. 122.
[29] Al-Bukhārī, *Al-Jāmi' Al-Ṣaḥīh Al-Mukhtaṣar.* (vol. 4, Kitāb Faḍāil Al-Qurān, No. Ḥadīth: 4701), p. 1907.

الاختلاف فيها؛ ومع ذلك أيضًا مع أن اختلافها تنوع، حُرّقت أيضًا بإجماع الصحابة ورضاهم؛ لأن فيها ما ليس بقرآن، وهم يعرفون ما هو القرآن، وما معنى أن يكون منسوبًا لله؛ وما معنى عمل أبي بكر وعثمان -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا- وما قيمته في إظهار حفظ الله لكتابه من أن يكون فقد بعضه أو ضاع أو دخله تحريف أو تبديل أو زيادة أو نقصان؛ فقراءات العالم الإسلامي لليوم؛ ورسوم مصاحفهم على ما رسم عثمان -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-؛ على اختلافات التنوع فيه تشهد أن القرآن بحروفه ورسمه لا يتناقض ولا يتخالف، وليس فيه باطل بوجه من الوجوه، ولو وجد فيه نقيضة واحدة؛ لاكتشفها الكفار وأثبتوها، سواء من القديم أو من الحديث، وسواء من العرب أو من العجم المستشرقة أو غيرهم من باب أولى؛ لكنه كلام رب الأرباب المصون عن التحريف والزيادة والنقصان: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩ ﴾ [الحِجر: 9].

فليأتوا بحديث غيره يمكن أن يطبق المستشرقون أبحاثهم عليه، مما يجوز عليه ترهات نظرهم وفساد مقدماتهم؛ فضلا عن نتائجهم التي خالفوا بعضهم بعضًا فيها، ورد بعضهم على بعض، وكذلك يسلط الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ بعض الظالمين على بعض.

المراجع والمصادر:

REFERENCES

‘Abd Al-Raḥīm, Al-Sayyīd Aḥmad. (2021). *Asānīd Al-Qurrā’ Al-‘Asharah wa Ruwātihim Al-Bararah.* N.p: Fahrasah Maktabah Al-Malik Fahd Al-Waṭaniyyah.

Al-Aṣbahānī, Abū Na’īm Aḥmad bin Abdullah bin Aḥmad bin Isḥaq bin Mūsā. (1998). *Ma’rifah Al-Ṣaḥābah.* Taḥqīq: Ādil Al-‘Izzāzī. Al-Riyāḍ: Dār Al-Waṭan li Al-Nashr.

Al-Baghawī, Mad’ūd. (1982). *Sharḥ Al-Sunnah lil Ḥasban.* Taḥqīq: Shu’aib Al-Arnauṭ wa Muḥammad Zuhair Al-Shāwish. (2nd ed, vol. 4). Beirūt, Dimashq: Nashr Al-Maktab Al-Islāmī.

Al-Bukhārī, *Al-Jāmi' Al-Ṣaḥīh Al-Mukhtaṣar.* (vol. 4, Kitāb Faḍāil Al-Qurān, Bāb Jama' Al-Qurān, No. Ḥadīth: 4702), p. 1908.

Al-Bukhārī, Muḥammad Bin 'Ismā'īl Abū 'Abdullah Al-Juʿfī. (1987). *Al-Jāmi' Al-Ṣaḥīh Al-Mukhtaṣar.* (3rd ed, vol. 9). Beirūt: Dār Ibn Kathīr Al-Yamāmah.

Al-Naysābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū Al-Ḥassan Al-Qushairī. (1955). *Ṣaḥīḥ Muslim*. Taḥqīq: Muḥammad Fuād 'Abd Al-Bāqī. (Vol. 4). Beirūt: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī.

Al-Ṭāsān, Muḥammad. (2011). *Al-Maṣāḥif Al-Mansūbah li Al-Ṣaḥābah wa Al-Rad 'alā Al-Shubuhāt Al-Masārah Ḥaulahā (Risālah Al-Ṭāsān).* (vol. 1). Al-Riyāḍ: Dār Al-Tadmuriyyah.

Arthur, Jeffery. (1936). *Muqaddimah Kitāb Al-Maṣāhif li Ibn Abī Dāūd,* N.p., p, 5, 6, http: //www.tafsir.net/vb/tafsir24518/#ixzz2MHgGeNIE

Ibn Ḥanbal, Aḥmad Abū 'Abdullah Al-Shaibānī. (N.d.). *Al-Musnad.* (Vol. 5). Al-Qāherah: Muassasah Qurṭubah.

Ibn Kathīr, Abū Al-Fidā' Ismā'īl bin Umar Al-Qurashī Al-Baṣri. (1995). *Faḍāil Al-Qurān.* N.p: Maktabah Ibn Taymiyyah.

Ẓahīr, Ihsān Ilahī. (N.d.). *Al-Qurān wa Al-Shī'ah*. (N.p).